[112] 10 - قب: له عليه السلام: لبست بالعفة ثوب الغنى * وصرت أمشي شامخ الرأس لست إلى النسناس مستأنسا * لكنني آنس بالناس إذا رأيت التيه من ذي الغنى * تهت على التائه باليأس ما إن تفاخرت على معدم * ولا تضعضعت لا فلاس (1) بيان: " التيه " بالكسر الكبر، قوله بالياس أي عما في أيدي الناس، والتوكل على ا (2). 11 - ختص: كتب المأمون إلى الرضا عليه السلام فقال عظني: فكتب عليه السلام: إنك في دنيا لها مدة * يقبل فيها عمل العامل أما ترى الموت محيطا بها * يسلب منها أمل الآمل تعجل الذنب بما تشتهي * وتأمل التوبة من قابل والموت يأتي أهله بغتة * ما ذاك فعل الحازم العاقل (3)

_____ (1) مناقب آل أبي طالب ج 4 ص 361. (2) قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أحسن تواضع الاغنياء للفقراء وأحسن منه تيه الفقراء على الاغنياء اتكالا على ا. (3) الاختصاص ص 98. _____